

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي رواية : كَأَنَّمَا يَهْوِي مِنْ صَدَبٍ كَالصَّبُوبِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وقيل
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطَّهْرِ والغسول
والضَّمَّ جَمْعُ صَدَبٍ . الصَّدَبُ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّسْمِ . وَمَا انْجَدَرَ مِنَ
الْأَرْضِ . وَ الْقَوْمُ أَصْبَبُوا أَيْ أَخَذُوا فِيهِ أَيْ الصَّدَبُ جَ أَصْبَابٌ . قَالَ
رُؤُوبَةُ :

" بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٍ وَالصَّبُوبُ : مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ . والجمع صُبُوبٌ
وصَدَبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سمعت العرب تقول للحدور الصَّبُوبِ . وجمعها صُبُوبٌ . وهي
الصَّبِيبُ وَجَمْعُهُ أَصْبَابٌ . وَقَوْلُ عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ دَاوُدَ :
فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ ... مِنَ الْأَجْنِ حِنْدَاءُ مَعَاءٍ وَصَبِيبٌ قِيلَ :
هِيَ عُصَارَةٌ وَرَقَ الْحِنْدَاءِ وَالْعُصْفَرُ . وقيل : هُوَ الْعُصْفَرُ الْمَخْلَصُ . وَأَنْشَدَ :

" يَبْكُونَ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزَّرِ .
" دَمَاءٌ سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعُصْفَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّبِيبُ : الْجَلِيدُ وَأَنْشَدَ
فِي صِفَةِ الشَّيْءِ :

وَلَا كَلَابَ إِلَّاَّ وَالْجُ أَنْفَهَ اسْتَه ... وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا صَبَاءٌ وَصَبِيبُهَا قِيلَ
: هُوَ الدَّمُ . وَهُوَ أَيْضًا الْعَرَقُ . وَأَنْشَدَ :
" هَوَا جِرُّ تَحْتَلِبِ الصَّبِيبَا وَشَجَرَ كَالسَّذَابِ يُخْتَضَبُ بِهِ وَ الصَّبِيبُ
: السَّيْنَاءُ الَّذِي يُخَضَبُ بِهِ اللَّحَى كَالْحِنْدَاءِ . وَيُوجَدُ فِي النَّسَخِ هُنَا
السَّيْنَاءُ مَضْبُوطًا بِالْكَسْرِ وَصَوَابُهُ بِالضَّمِّ كَمَا شَرَحْنَا . الصَّبِيبُ :
مَاءُ شَجَرِ السَّمْسِمِ . وَفِي حَدِيثٍ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَضَبُ
بِالصَّبِيبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : إِنَّ مَاءً وَرَقَ السَّمْسِمِ أَوْ
غَيْرِهِ مِنْ زَبَاتِ الْأَرْضِ . قَالَ : وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ
يَعْلُوهُ سَوَادٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ دَاوُدَ السَّابِقِ ذَكَرَهُ .
الصَّبِيبُ : شَيْءٌ كَالْوَسْمَةِ يُخَضَبُ بِهِ اللَّحَى . قِيلَ : هُوَ عُصَارَةٌ
الْعَنْدَمِ . وَقِيلَ هُوَ صَيْغٌ أَحْمَرُ . وَ الصَّبِيبُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ
 . وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا بِهَذَا التَّفْصِيلِ فِي الْمَحْكَمِ وَلَيْسَانَ الْعَرَبِ
وغيره مما مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ . الصَّبِيبُ : الْعَسَلُ الْجَيِّدُ نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيَّ وَطَرَفُ السَّيْفِ فِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ إِلَيْهِ هُوْدِيٌّ . : فَوَضَعَتْ
 صَبِيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخَرَ مَا يَدْلُغُ سَيْلَانُهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ هُوَ
 سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا . صَبِيْبٌ : ع بَلْ هُوَ جَبَلٌ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : أَرَّهْ
 خَيْرٌ مِنْ صَبِيْبٍ ذَهَبًا كَمَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ أُخْرَى مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبًا . أَوْ
 هُوَ صَبِيْبٌ كَزُبَيْرٍ . وَقِيلَ صَبِيْبٌ فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ
 ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَصْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ . وَالصَّبَابَةُ : الشَّوْقُ أَوْ رِقَّةٌ
 وَحَرَارَتُهُ أَوْ رَفَّةٌ الْهَوَى . صَبِيْدَتَ يَا رَجُلُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ صَبَابَةٌ
 كَقَنَدَعَتْ قَنَاعَةً فَأَرَّتْ صَبٌّ أَيْ عَاشَقٌ مُشْتَقٌ وَهِيَ صَبَّةٌ وَمُقْتَضَى
 قَاعِدَتِهِ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ بِهِاءٍ كَمَا تَقْدِّمُ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَهَذَا الَّذِي
 ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ لَفْظٌ سَيِّئٌ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ
 وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَلَا إِجْحَافَ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَصْلًا كَمَا زَعَمَهُ
 شَيْخُنَا فَاظْطُرَّ بِالتَّأَمُّلِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ فِيمَا
 يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيْذِ بِالْأُخْذِ : صَبٌّ فَاصْبِبْ إِلَيْهِ
 أَرِقْ فَارِقْ إِلَيْهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَيَّ الظَّاعِنِينَ ... إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصْبِبْ